

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

السؤال: حول "متابعة تنفيذ اتفاقية التعاون مع الشركة الصينية ccecc" (النائب السيد سالم لبيض).

الرد:

- تود الوزارة التذكير أن الجانب التونسي أمضى في إطار مشاركة السيد رئيس الحكومة في أشغال قمة منتدى التعاون الإفريقي الصيني (بكين، 3 و4 سبتمبر 2018)، مع الشركة الصينية " China Engineering Construction Company/CCECC " مذكرة تفاهم بخصوص القيام بالدراسات الفنية للمشاريع التالية : الخط الحديدي قابس-مدنين- ميناء جرجيس والجسر الرابط بين الجرف وأجيم جربة وكذلك تطوير القطب الاقتصادي وفضاء الأنشطة بجرجيس في الرصد العقاري المحيط بميناء المدينة.

- وفي ما يلي، لمحة عن مسار تقدم القيام بالدراسات الأولية للمشاريع أنفة الذكر:

- دراسة الجدوى المتعلقة بمشروع الجسر الرابط بين الجرف وأجيم جربة : قدمت المؤسسة الصينية نسخة أولية لدراسة الجدوى المذكورة إلى الجانب التونسي يوم 21 جانفي 2019. وقامت وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بموافاة الجهات التونسية (وزارة النقل، وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية ووزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي بنسخة منها) قصد إفادتها بملاحظاتها قبل تاريخ 15 فيفري 2019.

● دراسة الجدوى المتعلقة بمشروع الخط الحديدي قابس-مدنين- ميناء جرجيس: تعهدت الشركة الصينية بتقديم دراسة جدوى لهذا المشروع في موفى شهر فيفري 2019 بالرغم من عدم توصلها بجزء من المعطيات ذات العلاقة.

● دراسة الجدوى المتعلقة بمشروع تنمية القطب الاقتصادي بجرجيس : التمس الجانب الصيني إفادته بالمعطيات اللازمة بخصوص هذا المشروع (تحديد نوعيته: منطقة صناعية أو تجارية أو مختلطة، نوعية الأنشطة المقرر برمجتها في القطب الإقتصادي...).

- وفي إطار الحرص على متابعة تنفيذ مذكرة التفاهم المذكورة، بادرت وزارة الشؤون الخارجية بعقد اجتماع تنسيقي يوم 30 جانفي 2019 انبثقت عنه توصية بدعوة كل الأطراف التونسية إلى التنسيق في ما بينها بخصوص تحديد نوعية القطب الاقتصادي بجرجيس يتم على إثرها عقد اجتماع للجنة القيادة الخاصة بهذا المشروع على مستوى وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بحضور جميع الأطراف، وذلك للمصادقة على نوعية مشروع القطب الاقتصادي بجرجيس بصفة نهائية، ومن ثمة إشعار الجانب الصيني بهذا الموقف، بما يمكن الجانب التونسي من الإيفاء بتعهداته في هذا الخصوص.

-ومن ناحية أخرى، أبدى نائب رئيس مؤسسة " China Engineering Construction Corp. " الاستعداد المبدئي لوزارة التجارة الصينية و " EXIM BANK OF CHINA " للموافقة على إنجاز وتمويل المشاريع الثلاثة المذكورة آنفا أو عدد منها، وذلك وفقا لأولويات الجانب التونسي وحسب إحدى الصيغ التالية " EPC+F " أو " PPP " أو " BOT ". كما أشار إلى استعداد " EXIM BANK OF CHINA " لتكوين وفد للقيام بزيارة إلى تونس في أقرب الآجال بهدف التفاوض مع الجانب التونسي حول تمويل وإنجاز المشاريع وفقا للصيغ التي سيتفق عليها الطرفان.